الى اخر الفقيه عند الاطلاق ينصرف الى الكامل منه
كما هو الاصل في الاطلاقات والفقيه الكامل هو العالم
بعلم المشروع المتفن بر بمعرفة النصوص بمعانيها وضبط
الاصول بفروعها ثم العالم بذلك فمن لم يجمع هذه الجملة
بل اقتصر على بعضها كان فقيها من وجه دون وجه واليه
اشار فخر الاسلام رحمه الله ثم ان كون الشيخ المصنف
رحمه الله فقيها مسلم مشهور بين العلماء حتى بين سائر
المذهب لقد رايت ان بعض العلماء من اكابر الشافعيه
وغيرهم ينقلون روايته في كتبهم معتمدين على صحتها
ويقولون قال الفقيه ابو الليث كذا وكذا ثم الظاهر ان
لهذا اللفظ اعني قوله في المتن قال الفقيه تغيير من تلامذة
المصنف ومحبيه وليس هو بعبارته رحمه الله تعالى
لان تقواه يابى ان يسمي نفسه باسم يدل على غاية التعظيم

وهو

وهو لفظ الفقيه على ما قلنا ثم ان مثل هذا التغيير سنته
بين اهل العلم يعظمون استازهم ويكتبون موضع لفظ
الذي يدل على التواضع ما يدل على تعظيمه ولا يبعد ان
تكون عبارة الشيخ المصنف هكذا قال العبد الضعيف
او الفقير او نحو ذلك **قوله** اعلم هو امر وخطاب لكل
من يفهم من غير تعيين احد وانما يذكر في ابتداء الكلام
لينتبه السامع له ويصغي اليه ويحضر قلبه ويقبل عليه
بكليته لئلا يضيع الكلام روى انه عليه الصلوة والسلام
قال سبعة ايام لمعاذ رضي الله عنه اسمع ما اقول لك
ثم حدثه بعد ذلك كذلك ذكره الشيخ علاء الدين عبد العزيز
رحمه الله في الكشف **قوله** فريضة قائمه والفريضة والفرض
بمعنى واحد وهو القطع والتقدير لغة وفي الشرع عبارة
عن حكم مقدر لا يحتمل زيادة ولا نقصانا ثابت بدليل قطعي

Copyright © King Saud University